

# بدولة العسكر[][] محامية سألت عن إذن النيابة فكسر الضابط جمجمتها



الجمعة 29 مارس 2019 10:03 م

ما زالت دولة البلطجة في مصر الانقلاب تواصل غبائها بحق المواطنين، وخاصة أصحاب المهن النقابية ومنها "المحاميين"، كان آخرها اعتداء ضابط شرطة على محامية بالشرقية، ما تسبب في إجهاضها وكسر جمجمتها وإصابتها بالعمى إثر فصل في شبكة العين[]

وكشف عادل عفيفي، عضو مجلس النقابة، عن أن واقعة الاعتداء على المحامية "آية عبد الرحمن عبد المنعم"، المقيمة "جدول عام" برقم قيد 608309، حدثت فجر الأربعاء، أثناء مدهمة مأمورية من الرقابة الإدارية، والأموال العامة، مدعمة بقوات من قسم شرطة مركز أبو كبير، والأمن المركزي، للعمارة القاطنة بها، للقبض على أحد أقاربها[] وأضاف: "طلبت المحامية من قوة الأمن الاطلاع على إذن النيابة العامة الخاص بأمر القبض، فرفض أحد ضباط القوة، وأسفر عن ذلك مشادة بين الطرفين، تبعها اعتداء الضابط على المحامية بظهر سلاحه الميري".

مصدر مقرب من المحامية، ذكر أن الاعتداء المشين من الضابط البلطجي تسبب في إجهاض جنينها وارتجاج بالمخ وإصابتها بالعمى، مع منع النيابة العامة الزيارة عنها بالمستشفى لخطورة حالتها الصحية[]

## انتهاكات جسيمة

ودشن ناشطون وحقوقيون هاشتاغ "#متضامن\_مع\_الأستاذة\_آية\_عبدالرحمن"، حيث ثار أصحاب الروب الأسود على جريمة الاعتداء الوحشي على زميلتهم "آية"، وكتبت المحامية "رجاء المهدي" على فيس بوك: "الأستاذة آية عبد الرحمن فضلت 3 أيام في المستشفى محدش عبرها ولا حد راح[] وأنا إمبراح طول اليوم في المستشفى محدش جه ولا عبّرنا، وفي القسم محدش راضي يدينا أي معلومات ومحدش اتحرك غير لما نشرنا على الجروبات، وفي الأول فضلوا يحدفوا أي بوست، ولما لقوا تفاعل بدعوا يدخلوا يهددونا نمسح أي بوست[] دا إيه هنسبب حقها يضيع كذا؟ الأستاذة حامل في شهرها السابع واحتمال كبير تفقد بصرها وعندها كسر في الجمجمة، وكل شويه حد يطلع يفتي ويقول حاجة محصلتش[] النقيب بتاعنا فين؟".

فى حين قال مصطفى النمر: "جريمة لن تمر بعد الاعتداء البلطجى على محامية شابة أفقدتها بصرها وأجهض جنينها، وقفة واحدة ضد القتل والاعتداء والوحشية المتكررة من ضباط الشرطة بحق المحامين".

وغرّد عماد السيد فقال: "أقل رد فعل مننا لو صح الاعتداء فعلا، هو تعليق العمل في مكان الواقعة، سواء محكمة أو مركز شرطة".

وأضاف "المفروض يكون لنا موقف ونُظهر ولو لمرة واحدة أن المحامي له كرامة وله ظهر من جمعية عمومية ونقابة قوية كفانا تهاوياً فى حق المحامي، وكفاية شعارات متضامن وغيره[] عايزين موقف ويكون ظاهر وملموس".

## بلاغ للنائب العام

فى الشأن ذاته، قررت النقابة العامة للمحاميين التقدم ببلاغ إلى المحامي العام لنيابات الشرقية، ضد قوات الأمن المعتدية على محامية بالشرقية، في أثناء إحدى العاموريات[]

وأكد سامح عاشور، نقيب المحامين، أن عادل عفيفي، ومحمد عصمت، عضوي مجلس النقابة العامة عن الشرقية، تقدما ببلاغ للمحامي العام لنيابات الشرقية، للتحقيق في الواقعة وما حدث من اعتداء على محامية بالشرقية، وشدد «عاشور»، على أن النقابة ستتخذ كل الإجراءات القانونية لحفظ حق المحامية المعتدى عليها، حتى لو كانت تحت التمرين، حسب قوله[]

فى السباق ذاته، أعلنت رابطة المحامين بالسويس عن تضامنها مع المحامين بالشرقية، مطالبين بوقفه جادة تجاه بطش الداخلية بحق أبنائها المحامين

كما أدانت نقابة المحامين بالمنيا ما وقع من اعتداء قوات الأمن على محامية الشرقية، آية عبد الرحمن عبد المنعم، وأعلنت النقابة عن تضامنها الكامل مع نقابة "محامي الشرقية" والنقابة العامة

وسبق أن اعتدى ضابط داخلية الانقلاب على أرياب "الروب الأسود"، الأمر الذى تسبب فى أزمة بعد إضراب شمل نقابات المحامين الفرعية والأعمال الموالية لها بالمحاكم، الأمر الذى دفع المنقلب عبد الفتاح السيسي لتقديم اعتذار للمحامين أسماه بـ"التصرف الفردي الذي صدر من أحد ضباط الشرطة ضد أحد المحامين" قائلا: أنا بقول للمحامين كلهم حقكم علي، وأنا أعتذر لكم، وبقول لكل أجهزة الدولة من فضلكم "لازم نخلي بالننا من كل حاجة".

---